المحفوظات الخاصة في «الأميركية»: أسرار الورق

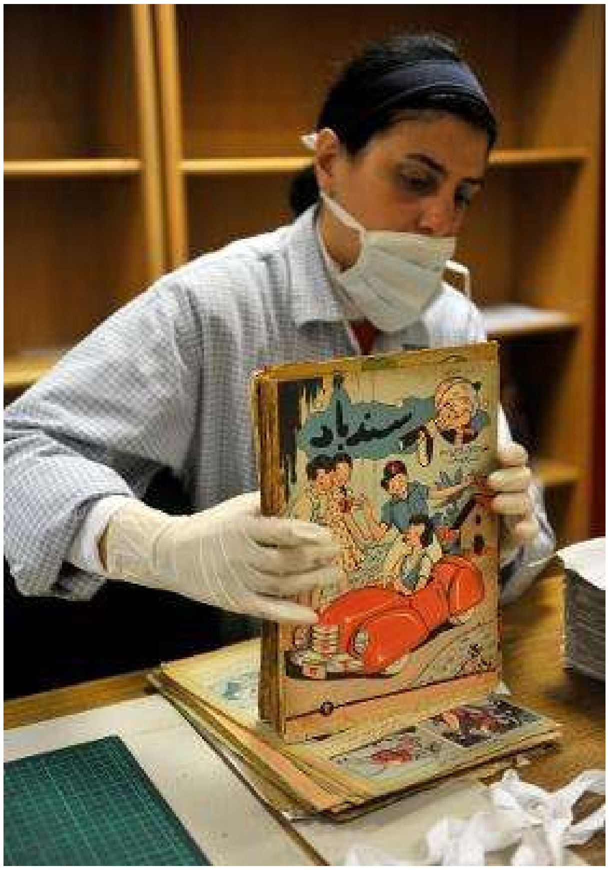

قسم المحفوظات والمجموعات الخاصة في مكتبة يافث التذكارية في الجامعة الأميركية في بيروت (علي لمع)

قسم المحفوظات والمجموعات الخاصة في مكتبة يافث التذكارية في الجامعة الأميركية في بيروت (علي لمع)

قسم المحفوظات والمجموعات الخاصة في مكتبة يافث التذكارية في الجامعة الأميركية في بيروت (علي لمع)

يضم قسم المحفوظات والمجموعات الخاصة في «الجامعة الأميركية» صوراً وملصقات ومخطوطات وصحفاً (علي لمع)

يستغرق العمل في ترميم كتاب نحو شهر (علي لمع)

المؤلف: مكي ملاك

التاريخ: 14-02-2015

رقم العدد:12997

يدرك الزائر، فجأة، أن للورق حياة، وأن للكلمات عمراً، وأن للصور مشواراً. تتأثر حياة الورق بدرجة الحرارة، وبمعدل الرطوبة، وبأشعة الشمس، وتخزن الأسرار بعد أن يموت الفرد، وتوثق لتاريخ مضى. يكتشف الزائر أن للحياة رائحة الورق، ولون اصفراره، وأن لتاريخ الأفكار محفوظات ومجموعات يبحث عنها المهتمون والشغوفون والمتابعون، أو الذين أدركوا فجأة أن للورق حياة. يكتشف زائر قسم المحفوظات والمجموعات الخاصة في «مكتبة يافث التذكارية في الجامعة الأميركية في بيروت» أسرار الورق من صور من القرنين التاسع عشر والعشرين، إلى ملصقات السينما العربية، إلى المخطوطات العربية وعناوين الشرائط المصورة، والصحف المنشورة في العالم العربي وغيرها. «كسكسي باللبن (غذاء العقل والروح)، طش فش (البحث عن الحقيقة مستمر)، متحف سرسق (معرض الخريف الثامن من 3 إلى 26 كانون الثاني 1969)، كتاب تعبير المنام (ابن غنام ــ أبو طاهر ابراهيم بن يحيى)، الذكرى الخامسة لإطلاق التنظيم الناصري، الشهيد

الوحيد في معركة استقلال لبنان سعيد فخر الدين، 12 صفحة ــ 200 قرش، اننا نحن تلاميذكم نظراً للظروف التي اصبحت بها المدرسة صرنا في اضراب عظيم لم نتمكن بسببه من الدرس ومن متلازمة صفوفنا»... ينتبه الزائر لتلك العناوين وغيرها من كتابات على ملصقات حزبية أو فنية، أوعلى صفحات الشرائط المصورة، أو من كتب نادرة وقديمة فيسبر في أغوار المعارف والزمن. تلفت رئيسة قسم الأرشيف في المكتبة كوكب شبارو إلى أن المكتبة تضم مجموعات عدة، ومنها: مجموعة صور (801 صورة) من القرنين التاسع عشر والعشرين للرحالة بلاتشفورد توثق تاريخ التصوير في الشرق، ومجموعة ملصقات السينما العربية التي اشترتها المكتبة، مجموعة مرصد لي شاهين الجوي الذي كان يصدر التقارير عن أحوال الطقس والمناخ في الفترة العثمانية، 1400 مخطوطة منها ما هو عثماني، وفاطمي، ومملوكي، وأغلبيتها باللغة العربية ويعود أقدمها إلى القرن العاشر، وكتب عربية مطبوعة في أوروبا مثل قانون الطب لابن سينا (1593) وهي طبعة عربية في روما، ومجموعات خاصة لأوراق شخصية لمفكرين عديدين مثل قسطنطين زريق وجرجي زيدان، وخرائط من لبنان والمنطقة العربية، ومجموعة من ملصقات الحرب الاهلية اللبنانية التي جمعها الطلاب والتي تعكس مختلف الحركات السياسية، وملصقات سياسية (364 ملصقا) للفترة الممتدة بين الستينيات والثمانينيات وتتناول القضية الفلسطينية والحرب الأهلية وغيرها. يهدف قسم المحفوظات والمجموعات الخاصة، وفق شبارو، إلى أرشفة الوثائق الأكاديمية والإدارية للجامعة (صور، وثائق، رسائل، برامج، قرارات، خرائط وغيرها)، منذ تأسيسها في العام 1866 حتى اليوم، بغية المحافظة على ذاكرة المؤسسة. وتضم المكتبة الأطروحة الأولى التي تمت مناقشتها في «الجامعة الأميركية» في العام 1906 عن مدينة البتراء الأردنية، ثم عن وضع المرأة عند المسلمين في العام 1909. من جهة أخرى، تساعد المجموعات الخاصة الباحثين والطلاب في أبحاثهم وتحافظ على تاريخ المنطقة والموروث العربي. وتحاكي تلك المجموعات بعضها البعض، إذ يمكن للباحث والمهتم أن يكتشف تاريخ الأفكار في شأن المرأة، أو في شأن السياسة وغيرها. تقول شبارو إن مهمات القسم ترتكز على حفظ الوثائق وجمعها، وفهرستها وأرشفتها، وتطوير المشاريع، ومساندة الباحثين من مختلف البلدان العربية والأجنبية وتقديم الاقتراحات المناسبة لهم وما يساعدهم في مشاريعهم البحثية، وجعل المواد متاحة للجميع من خلال زيارة المكتبة أو من خلال تحميلها على الإنترنت. وتشير أمينة المكتبة للأرشيف سمر ميقاتي إلى أن القسم ينظم معارض عدة، منها: معرض صور عن الحرب العالمية الأولى ونشاط الأساتذة في الجامعة خلال الحرب ومذكراتهم وأعمال

الإغاثة، وأثر الإرساليات البروتستانتية، ومعرض آخر عن «دار الفتى العربي» الذي تأسس في بيروت في العام 1974 لكتب الصغار في العالم العربي. ملاك مكي

البحث في الأرشيف الكامل لجريدة "السفير"

الكلمات الدالة

لبنان | المحفوظات | الجامعة الاميركية في بيروت | الجامعة الاميركية في بيروت (قسم المحفوظات والمجموعات الخاصة) | المخطوطات | شبارو كوكب | التوثيق

شروط الإستخدام

جميع الحقوق محفوظة، شركة السفير ش.م.ل

للتواصل معنا archives.assafir.com